

الإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً إحصائياً حول المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية 2007

عدد المستعمرين في الضفة الغربية تضاعف 39 مرة خلال الأعوام 1972-2007

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بعد ظهر اليوم الأحد الموافق 2008/08/03 التقرير الإحصائي السنوي حول المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية للعام 2007، حيث يتناول التقرير بيانات إحصائية حول المؤشرات السكانية والجغرافية في المستعمرات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية، ويأتي هذا الإصدار ضمن الجهد الذي يبذله الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في إصدار سلسلة من التقارير الإحصائية التي تتناول الانتهاكات الإسرائيلية في المجتمع الفلسطيني، وفقاً للخطة التي وضعتها الجهاز لهذا الموضوع، كما تسعى هذه السلسلة إلى توفير البيانات اللازمة لوصف واقع المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وإبراز السمات الأساسية والعوامل الجوهرية التي تؤثر في المجتمع الفلسطيني.

المواقع الاستعمارية

440 موقع احتلالي في الضفة الغربية، وأكثر المستعمرات تتركز في محافظة القدس

أشار الإحصاء الفلسطيني إلى أن عدد المواقع الاستعمارية في الضفة الغربية في نهاية العام 2007 قد بلغ 440 موقعا، منها 144 مستعمرة، و96 بؤرة داخل حدود المستعمرات، و109 بؤرة خارج حدود المستعمرات، و43 موقعا مصنفاً على أنه مواقع أخرى و48 قاعدة عسكرية.

ونوه الإحصاء الفلسطيني إلى توزيع المستعمرات حسب المحافظة، حيث كان أكثرها في محافظة القدس (26 مستعمرة) منها 16 مستعمرة تم ضمها إلى إسرائيل، ثم محافظة رام الله والبيرة (24 مستعمرة)، وكان أقل عدد من المستعمرات في محافظة طولكرم بواقع ثلاث مستعمرات، تلاها محافظة جنين بواقع خمس مستعمرات، كما تشير البيانات إلى أن نسبة المساحة التي يحظر على الفلسطينيين الوصول إليها قد بلغت 38.3% من مجموع مساحة الضفة الغربية، وأن مساحة الأراضي المبنية في مختلف المواقع الاستعمارية قد بلغت 235,209 ألف متر مربع.

عدد المستعمرين

483,453 مستعمر عدد سكان المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية في العام 2007

بين الإحصاء الفلسطيني أن التقديرات تشير إلى أن عدد المستعمرين في الضفة الغربية في نهاية العام 2007 قد بلغ 483,453 مستعمر، مقارنة بـ 466,005 مستعمر في نهاية العام 2006، أي بنسبة نمو مقدارها 3.74% خلال العامين المذكورين.

كما أشار الإحصاء الفلسطيني إلى أن عدد المستعمرين في الضفة الغربية قد تضاعف حوالي 39 مرة خلال السنوات 1972-2007. وللمقارنة فقد تضاعف عدد اليهود في أرض فلسطين التاريخية وبقية الأراضي العربية المحتلة بمقدار مرتين تقريباً خلال نفس الفترة.

مضيفاً أن البيانات تشير إلى أن معظم المستعمرين يتركزون في محافظة القدس حيث بلغت نسبتهم حوالي 53% من مجموع المستعمرين في الضفة الغربية بواقع (256,037 مستعمر) منهم (194,695 مستعمر) في منطقة القدس J1 (ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967). يلي ذلك عدد المستعمرين في محافظة رام

الله والبيـرة (81,851 مستـعمر) ومحافظة بـيت لحم (50,507 مستـعمر)، ومحافظة سـافيت (30,947 مستـعمر). أما أقل المحافظات من حيث عدد المستـعمرين فهي محافظة طوباس (1,319 مستـعمر).

طبيعة الاستعمار في الضفة الغربية

حوالي 88% من مجموع المستـعمرين يعيشون في 45 مستـعمرة حضرية

99 مستـعمرة ريفية في الضفة الغربية معظمها من نوع المستـعمرات الجماعية

أشار الإحصاء الفلسطيني إلى أن عدد المستـعمرات الحضرية في الضفة الغربية قد بلغ 45 مستـعمرة وذلك في نهاية العام 2007، منها 22 مستـعمرة في محافظة القدس. ويمثل سكان هذا النوع من المستـعمرات حوالي 87.9% من المجموع الكلي، يتركزون في محافظات القدس (98.8% من مجموع المستـعمرين في المحافظة)، وقلقيلية (93.8% من مجموع المستـعمرين في المحافظة)، وبـيت لحم (85.5% من مجموع المستـعمرين في المحافظة) ورام الله والبيرة (83.8% من مجموع المستـعمرين في المحافظة)، وسلفيت (72.4% من مجموع المستـعمرين في المحافظة). ولا يوجد مستـعمرات حضرية في محافظات جنين، وطوباس، وطولكرم، وأريحا والأغوار.

ونوه ان بيانات العام نفسه تشير إلى أن عدد المستـعمرات الريفية في الضفة الغربية قد بلغ 99 مستـعمرة، معظمها تصنف مستـعمرات جماعية بواقع 54 مستـعمرة يسكنها 43,820 مستـعمر، يليها الموشافات بواقع 17 مستـعمرة يسكنها 3,464 مستـعمر

المجالس الإقليمية في "باقي الضفة الغربية"

أكثر المستـعمرين في باقي الضفة الغربية يتبعون مجلس "ماتي بنيامين الاستيطاني

أشار الإحصاء الفلسطيني إلى أن توزيع المستـعمرين في باقي الضفة الغربية حسب المجلس الإقليمي في نهاية العام 2007 قد كان على النحو التالي، شومرون: بلغ عدد المستـعمرات التي تتبع هذا المجلس 34 مستـعمرة يسكنها 71,493 مستـعمر، أرفوت هياردين (وادي الأردن): بلغ عدد المستـعمرات التي تتبع هذا المجلس 19 مستـعمرة يسكنها 4,710 مستـعمر، ماتي بنيامين: بلغ عدد المستـعمرات التي تتبع هذا المجلس 31 مستـعمرة يسكنها 132,369 مستـعمر، ميجليوت: بلغ عدد المستـعمرات التي تتبع هذا المجلس 5 مستـعمرات يسكنها 892 مستـعمر، غوش عتصيون: بلغ عدد المستـعمرات التي تتبع هذا المجلس 16 مستـعمرة يسكنها 53,406 مستـعمر، هار هيفرون (جبل الخليل): بلغ عدد المستـعمرات التي تتبع هذا المجلس 14 مستـعمرة يسكنها 12,328 مستـعمر وتقع جميع هذه المستـعمرات في محافظة الخليل.

الأيديولوجيا السائدة

الأيديولوجية الدينية هي السائدة في المستـعمرات الريفية.

بين الإحصاء الفلسطيني إلى أن بيانات نهاية العام 2007 تشير إلى أن عدد سكان المستـعمرات الريفية قد بلغ 58,728 يعيشون في 99 مستـعمرة، منها 38 مستـعمرة دينية يسكنها 33,329 مستـعمر، و36 مستـعمرة علمانية يسكنها 10,496 مستـعمر، و8 مستـعمرات مختلطة يسكنها 7,736 مستـعمر، والباقي لا يتوفر بيانات حول الصفة الدينية السائدة فيها.

التبعية المؤسسية

حوالي 50% من المستـعمرين الريفيين يعيشون في مستـعمرات تتبع حركة "أمناء" الاستعمارية

أشار الإحصاء الفلسطيني إلى أن معظم سكان المستـعمرات الريفية يعيشون في مستـعمرات تتبع حركة "أمناء" الاستعمارية: 36 مستـعمرة يسكنها 29,296 مستـعمر، يشكلون ما نسبته 49.9% من مجموع المستـعمرين في المستـعمرات الريفية في الضفة الغربية.